أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

كيري يصف دعم روسيا للنظام بالطائش وغير المسؤول: لن نتخلى عن الشعب السوري رغم تعليق التعاون

الحرب الكلامية مستمرة.. وموسكو: واشنطن تتحالف مع الشيطان لإسقاط الأسد

عواصم ـ وكالات: بلغ الاشتباك السياسي بين الولايات المتحدة وروسيا حول سورية، حدا لم يسبق له مثيل منذ أزمة الصواريخ النووية في القرن الماضي كما يرى محللون. ووصلت المواجهة الديبلوماسية الذروة باعلان واشنطن تعليق التعاون مع موسكو، وهو ما يتوقع ان يترجم مزيدا من الانهيار الميداني يدفع ثمنه المدنيون والمحاصرون.

ووجه وزير الخارجية الأميركي جون كيري انتقادات لاذعة لروسيا «لقرارها الطائش غير المسؤول» بدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وشن هجوما عنيفا عليهما «كونهما رفضا الديبلوماسية من اجل مواصلة انتصار عسكري يمر بجثث مقطعة ومستشفيات تتعرض للقصف وأطفال مروعين في أرض معاناة»، فيما تشهد حلب، المدينة الاستراتيجية في شمال سورية معارك شوارع عنيفة مترافقة مع قصف مكثف أثار استنكار الدول الغربية.

لكن كيري أكد ان الولايات المتحدة «لن ولم تتخل» عن سورية ولم تعدل عن السعي إلى خطة لإحلال السلام فيها رغم تعليق تعاونها مع روسيا.

وأضاف في خطاب حول العلاقات بين ضفتي الأطلسي في بروكسيل: «لن نتخلى عن الشعب السوري، ولن نتخلى عن مساعي السلام، كما لن ننسحب من ميدان العمل المتعدد الأطراف. سنواصل السعي لإحراز تقدم من اجل إنهاء هذه الحرب». ومضى قائلا: «سنستمر في البحث عن وقف دائم وله معنى وواجب النفاذ للاقتتال في أنحاء البلاد ـ وهذا يتضمن وقف طلعات الطائرات القتالية السورية والروسية في مناطق معينة».

في المقابل، اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أن قرار واشنطن تعليق قنوات الاتصال مع موسكو بشأن سورية يدل على سعي الأمريكيين لعقد «صفقة مع الشيطان» من أجل إسقاط حكومة الرئيس بشار الأسد.

وأعربت الوزارة في بيان صدر أمس عن أسفها العميق وخيبة أملها إزاء قرار واشنطن تعليق التعاون.

ووفقا لما نقله موقع «روسيا اليوم»، فقد شددت الوزارة في بيانها على أن «القرار الحالي لواشنطن يمثل انعكاسا لعجز إدارة (الرئيس الأميركي) باراك أوباما عن الوفاء بمواصلة تعاوننا من أجل تجاوز الأزمة السورية. أو ربما لم تكن لواشنطن أبدا أي نية للقيام بذلك. ويعزز لدينا انطباع بأن واشنطن في سعيها لتغيير السلطة في دمشق، مستعدة لعقد صفقة مع الشيطان أي الدخول في ائتلاف مع الإرهابيين المعروفين».

بدوره، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أطرافا في الإدارة الأميركية بالسعي لإفشال الاتفاق الروسي ـ الأميركي بشأن سورية. واتهمها بالإعداد لاستخدام القوة في سورية.

في هذه الاثناء، قال مسؤول بوزارة الخارجية الألمانية إن مسؤولين كبار من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا سيجتمعون في برلين اليوم لبحث سبل حل الصراع السوري، مؤكدا بذلك تقريرا نشرته صحيفة تاغشبيغل اليومية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من وزير الخارجية قوله إن الهدف في مثل هذا الوقت العصيب هو البحث عن اقتراحات بشأن كيفية القضاء على العنف في سورية والعودة إلى العملية السياسية.

وفي الامم المتحدة، قالت جيسي شاهين المتحدثة باسم المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسورية ستيفان ديمستورا، إنه على الرغم من عدم توصل المباحثات بين الولايات والمتحدة وروسيا إلى نتيجة، فإن الأمم المتحدة ستستمر في العمل من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة.

وأضافت شاهين، في مؤتمر صحافي في مكتب الأمم المتحدة في جنيف أمس، ان الأمم المتحدة لن تترك الشعب السوري، في مواجهة الاشتباكات العنيفة، التي لا تبدو لها نهاية.

وأشارت شاهين إلى شعور ديمستورا بالأسف الشديد، لفشل الولايات المتحدة وروسيا في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في حلب، مضيفة أنه سيعقد غدا مؤتمرا صحفيا للتحدث بالتفصيل حول الأمر.

طفلة تتلقى العلاج في مستشفى ميداني بعد اصابتها في غارة للنظام على دوما بريف دمشق (أ.ف.ب)

الجامعة العربية تطالب بوقف فوري لإطلاق النار في حلب والكويت: المأساة السورية لا مثيل لها منذ الحرب العالمية

القاهرة ـ وكالات: عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة أمس، اجتماعها غير العادي على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة تونس لبحث الأوضاع الإنسانية المتدهورة في مدينة حلب السورية، بناء على طلب الكويت.

وطالب الأمين العام للجامعة العربية احمد ابو الغيط، بوقف اطلاق نار عاجل في حلب لإيصال المساعدات الإنسانية للسكان المحاصرين من قبل قوات النظام في الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال ابو الغيط، في كلمة افتتاح الجلسة الطارئة ان «لا يمكن في هذا المقام منذ انهيار ترتيبات الهدنة في التاسع عشر من سبتمبر الماضي إلا ان نسمي الأشياء بمسمياتها، ما يجري في هذه المدينة العريقة منذ انهيار ترتيبات الهدنة في 19 سبتمبر الماضي هو مذبحة بالمعنى الحرفي».

وأضاف «يتعين العمل بصورة عاجلة لإقرار وقف اطلاق النار في حلب وفي عموم سورية من اجل إدخال المساعدات الإنسانية والاغاثية للسكان المحاصرين».

من جانبه، قال أحمد البكر مندوب الكويت لدى جامعة الدول العربية، الذي طلبت بلاده عقد هذا الاجتماع، «إن المأساة التي يتعرض لها الشعب السوري خاصة في مدينة حلب التي تعرضت مؤخرا لكارثة إنسانية، لم يشهد لها التاريخ مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية». وأضاف «ان حلب شهدت أبشع ممارسات تمثلت في استخدام أنواع جديدة من الأسلحة الثقيلة المحرم استخدامها، ولم يسلم من هذا الاعتداء الهمجي لا المدارس ولا المستشفيات أو دور العبادة بل كل مقومات الحياة، ولم يميز هذا القصف بين المدنيين العزل والمسلحين، ووصل تفاقم الوضع لتعمد قصف قوافل الإغاثة الإنسانية». وعد البكر أن ما يحدث اليوم من مجازر لا يمثل فقط جريمة ضد الإنسانية وانتهاكا صارخا للمعاهدات الدولية، والقانون الدولي الذي يعرض المشاركين للعدالة الدولية، بل يمثل أيضا انتهاكا لكل الأديان السماوية والمبادئ الإنسانية.وقال إن دور الكويت كمركز للعمل الإنساني، وإدراكا منها لفداحة الوضع في حلب دعت لهذا الاجتماع لخلق وضع ضاغط على المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لدفعها إلى ممارسة دور أكثر فاعلية لوضع حد لمعاناة الشعب السوري، مشيرا إلى أن بلاده استضافت ثلاثة مؤتمرات لمعالجة الأوضاع الإنسانية في سورية.

وأضاف «ان اجتماعنا يوجه صرخة للمجتمع الدولي لوقف معاناة الشعب السوري».. معربا عن تطلعه في أن يقوم الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بمخاطبة بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي لوقف هذه الانتهاكات، ودعوة المجموعة العربية في نيويورك للتحرك في هذا الشأن.

من جهته، أكد السفير نجيب المنيف مندوب تونس لدى جامعة الدول العربية ضرورة تعزيز دور الجامعة العربية في الأزمة السورية وفي الجهود الرامية لتحقيق الحل السياسي.

«التعاون الإسلامي» تعقد اجتماعاً طارئاً الأحد لبحث الأوضاع في حلب بناء على طلب الكويت

الرياض ـ د.ب.أ: وجهت منظمة التعاون الإسلامي الدعوة إلى الدول الأعضاء لحضور الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية على مستوى المندوبين في مقر الأمانة العامة في مدينة جدة يوم الأحد المقبل لبحث الأوضاع الإنسانية المتدهورة في مدينة حلب بسورية.

وأوضحت المنظمة، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقرا لها في بيان لها أمس، أنها تلقت طلبا من الكويت رئيس الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي لعقد هذا الاجتماع، ومن المقرر أن يصدر في نهاية أعمال الاجتماع بيان ختامي.

يشار إلى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي تتألف من ترويكا القمة الإسلامية وهي مصر وتركيا وغامبيا، وترويكا وزراء الخارجية وهي المملكة العربية السعودية والكويت وأوزباكستان، إضافة إلى الأمين العام للمنظمة.

«حرب شوارع» في حلب والمعارضة تصد محاولة تقدم للنظام

عواصم ـ وكالات: قال مصدر من المعارضة السورية المسلحة إن الفصائل تصدت أمس لمحاولة قوات النظام والمسلحين الموالين لها بالتقدم باتجاه أحياء حلب الشرقية المحاصرة. وقال قائد ميداني في فصائل المعارضة في جبهة الشيخ سعيد لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «الفصائل أحبطت هجوما للقوات الحكومية على جبهة الشيخ سعيد جنوب حلب وقتلت عشرة من عناصرها ودمرت عددا من آلياتهم».

وأكد القائد الميداني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «قوات النظام والمسلحين الموالين لها حاولوا التقدم معتمدين على تغطية جوية روسية

وغطاء صاروخي ومدفعي من قوات النظام على الحي، إلا أن فصائل المعارضة تصدت لهم في معركة استمرت عدة ساعات في محيط مجمع المدارس. وبعد فشل الهجوم، قصفت الطائرات الحربية الروسية ومدفعية قوات النظام الحي بعشرات الصواريخ والقذائف ما تسبب في دمار كبير».

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان قوات النظام السوري تخوض «حرب شوارع» ضد الفصائل المعارضة في وسط مدينة حلب، في اطار هجوم تشنه على ثلاثة محاور للسيطرة على الاحياء الشرقية التي تسيطر عليها. ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد قوله «تتقدم قوات النظام حاليا بشكل تدريجي في وسط المدينة على حساب الفصائل المقاتلة وتحاول التوسع شمالا نحو حي بستان الباشا» مشيرا الى انها «تخوض حرب شوارع وابنية في وسط المدينة» حيث خطوط التماس مع الاحياء تحت سيطرة الفصائل المعارضة. وأوضح ان قوات النظام «سيطرت على عدد من الابنية المرتفعة الموجودة في وسط حلب» وهي عبارة عن مؤسسات حكومية غير سكنية.

وقال المرصد «تدور معركة حلب حاليا على ثلاثة محاور، اذ تخوض قوات النظام اشتباكات ضد الفصائل عند مستديرة الجندول في شمال المدينة وعلى اطراف حي بستان الباشا في وسطها وفي حي الشيخ سعيد جنوب المدينة».

من جهة أخرى، ارتفعت حصيلة القتلى جراء تفجير انتحاري تبناه تنظيم داعش واستهدف حفل زفاف قرب مدينة الحسكة ليل امس الاول، الى 34 شخصا على الاقل، وفق ما اعلنت الادارة الذاتية الكردية.

وفي موقع آخر، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس عن تعرض السفارة الروسية في دمشق لقصف بقذائف الهاون أمس الأول، وذكرت أنه لم يسفر عن وقوع إصابات.

مسؤولون أميركيون: موسكو تنشر منظومة «غلاديتور» للدفاع الصاروخي في طرطوس

واشنطن ـ الأناضول: ذكر مسؤولون عسكريون أميركيون أمس، أن روسيا نشرت منظومة دفاع صاروخية متطورة في سورية.

وبحسب ما نقلته قناة «فوكس نيوز» الأميركية عن ثلاثة مسؤولين عسكريين أميركيين، فإن منظومة الدفاع الصاروخية المضادة للصواريخ البالستية من نوع «SA-23 غلاديتور»، وصلت ميناء طرطوس في سورية نهاية الأسبوع الماضي.

وأشار أحد المسؤولين الثلاثة الى أنهم تلقوا معلومات استخباراتية متعلقة بنقل أجزاء من المنظومة الدفاعية في الأسابيع الماضية داخل الأراضي الروسية، إذ يعتبر الإدلاء بهذا التصريح في اليوم الذي توقفت فيه المحادثات الأميركية ـ الروسية المتعلقة بسورية، مؤشرا واضحا على أن روسيا ستواصل دعمها العسكري الصريح للنظام. تجدر الإشارة إلى أن روسيا تنشر لأول مرة تلك المنظومة خارج حدودها.

ولم يعرف حتى الآن الهدف من نشر تلك المنظومة في سورية، إذ يعتقد أنها «تدبير احترازي حيال أي هجوم أميركي بصواريخ «كروز»، في ظل عدم امتلاك تنظيمي داعش والنصرة أي قوة جوية.

الأمم المتحدة تدعو للحد من «فيتو» الإبادة الجماعية

عواصم ـ وكالات: ندد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين، أمس بـ «الكارثة» التي تجري في مدينة حلب السورية، حيث تواصل قوات النظام وروسيا قصف ومحاصرة الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة شرقي المدينة. ودعا المسؤول الأممي خلال مناشدة له، إلى طرح مبادرات جديدة تستهدف منع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن من الاعتراض على قرارات المجلس، التي تهدف إلى وقف جرائم الحرب القاسية، ومنها الحرب في سورية. وأضاف في هذا الصدد: «ينبغي على مجلس الأمن أن يتبنى قوانين للحد من استخدام الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لحق النقض (الفيتو) في حالات جرائم الحرب، أو الجرائم ضد الإنسانية أو الإبادة الجماعية». في اشارة الى استخدام روسيا «الفيتو» لاكثر من مرة ضد قرارات تدين النظام السوري، ومنها «الفيتو» ضد مشروع قرار ينص على قيام محكمة الجزاء الدولية ببدء تحقيق في الجرائم المرتكبة في سورية.

يلدريم: نستطيع القضاء على الميليشيات الكردية مثل «داعش»

أنقرة ـ وكالات: قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس، إن الجيش التركي يستطيع القضاء على ميليشيات «وحدات حماية الشعب الكردية» في شمال سورية «مثلما فعل مع تنظيم داعش» وحذر من اشتباكات طائفية جديدة في العراق بعد هجوم مزمع على مدينة الموصل. وأضاف في كلمة أمام البرلمان أن العمليات التركية في سورية المسماة «درع الفرات» سوف تستمر لحين القضاء على «كل الجماعات الإرهابية» في محيط مدينة الباب وقال إن الفصائل الكردية تشغل الفراغ الذي خلفته داعش في مدينة منبج.

وايت لـ«الأنباء»: وقف التعاون الأميركي ـ الروسي يزيد صعوبة إيقاف حمام الدم في سورية

واشنطن ـ أحمد عبدالله

د.جيفري وايت

قال الباحث المتخصص في الشؤون العسكرية في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى د.جيفري وايت ان التداعي في العلاقات الاميركية – الروسية يشكل حتى الآن اهم تطور استراتيجي على ساحة التوازنات الدولية منذ عام 1991، اي منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. وقال وايت الذي سبق ان عمل مسؤولا في المخابرات العسكرية الاميركية «انه مدعاة لقلق حقيقي. وهو يحدد مسبقا اجندة الادارة المقبلة على الصعيد الاستراتيجي. واعتقد ان الخطوة الروسية الاخيرة المتمثلة في تعليق اتفاق التخلص من مخزونات البلوتينيوم لديها، هو الرد الروسي للخطوات الاخيرة المتمثلة في دعم حلف شمال الاطلسي «ناتو» لقواته في جمهوريات البلطيق وبولندا. وتعبير عن حالة احباط تجاه تعثر جهود التنسيق في سورية». وقال وايت في تصريح لـ«الانباء» بعد اعلان الخارجية الاميركية تعليق الجهود المشتركة بين الولايات المتحدة وروسيا في سورية «هناك اتفاق موقع عام 2006 وقد تعرضت الجهود الاميركية للتخلص من البلوتينيوم لبعض التعقيدات. وأعتقد ان القرار الروسي ليس سيئا بالقدر الذي يصوره الاعلام اذ انه ابقى على اسلحة البلوتينيوم خارج منظومة التسليح الروسية وان كان يعني الاحتفاظ بالمخزون لخطوة لاحقة. انه حتى الآن يبدو لي كإنذار عملي».

وتابع «تعليق المفاوضات حول سورية ما عدا اجراءات الوقاية من اي احتكاك مباشر، هو بدوره خبر سيئ لسورية الا انه في الحقيقة تحصيل حاصل. فالجميع كانوا يعتقدون ان الجهود الروسية – الاميركية في سورية قد وصلت الى طريق مسدود على اي حال. يحتاج الامر الى ارادة لدى اطراف الصراع للتوصل الى تسوية. ولا يمكن لأي طرف الآن ان يدعي انه كان راغبا بحق في التوصل الى تسوية سياسية. ان شروط التسوية السياسية ليست متوافرة. وافتراض انه يمكن التقدم على قاعدة مهتزة هو مخاطرة ديبلوماسية قرر البلدان اتخاذها وثبت عمليا انها كانت خيارا خاطئا. في هذه الامور لا يمكن محو الحدود بين الامنيات وحقائق الواقع». وردا على سؤال حول سبب عدم توافر شروط الحل، قال وايت «الطرفان يعتقدان انهما قادران على حسم الموقف عسكريا ومادامت الاذهان اسيرة هذا الاعتقاد ليس من الممكن التوصل الى اتفاق».